مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 04/ 01/ 2023م
تاريخ القبـول: 16/ 02/ 2023م

درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية - نظام المسارات

أشواق عوض مهدي آل كرعان [*]
hhh.aaa11122233@gmail.com

حسين سالم سعيد بن غفره [**]
g.hussain.salem@gmail.com

الملخص: الوصول:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التعليم الاستراتيجية ومعرفة درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي – نظام المسارات، وتحقيقا لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هدف تعزيز القيم والانتماء الوطني من أهداف التعليم الاستراتيجية كان له النصيب الأكبر من محتوى كتاب التربية المهنية بنسبة بلغت (30%)، تبع ذلك هدف تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل بنسبة بلغت (29%)، وهذا أمر مستحسن في أن المناهج الدراسية تواكب العصر وتطوراته وتسد فجوة في ذلك، كما تفاوتت النسب على بقية الأهداف، فكان أقلها تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية بنسبة (3%)، وأعلى من ذلك قليلا الهدفان: تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم، وتطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية بنسبة (4%).

الكلمات المفتاحية: أهداف التعليم الاستراتيجية، التربية المهنية، تحليل المحتوى، عناصر التخطيط، نوعية المعلمين.

[*] طالبة ماجستير - قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

[**] طالب دكتوراه - قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: آل كرعان، أشواق عوض مهدي، بن غفره، حسين سالم سعيد. (2023). درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية - نظام المسارات، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(2)، 245-269.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI :https://doi.org/10.53285/artsep.v5i2.1480

OPEN ACCESS
Received: 04-01-2023
Accepted: 16-02-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Degree of Inclusion of Strategic Education Objectives in Vocational Education Book in the Track System of Secondary Schools in Saudi Arabia

Ashwaq Awadh Mahdi Aal Karaan [*]
hhh.aaa11122233@gmail.com

Hussain Salem Said Bin Ghufra [**]
g.hussain.salem@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the strategic education objectives and the degree of their inclusion in the vocational books of the track system of secondary schools. To achieve this, the descriptive analytical method was used. The study results revealed that the objective of enhancing the values of national affiliation received the highest percentage (30%) in the vocational book. The next percentage (29%) was scored for the objective of developing the education system to respond to development requirements and labor market needs. It is good to find such a trend in the school curriculum which copes with developments and bridges existing gaps. Other objectives indicated different percentages: the lowest (3%) was given to the objective of the professional development of the teaching staff whereas a bit higher percentage (4%) was given to the two objectives of empowering the private nonprofitable sector to increase their participation and improve financial efficiency of the education sector, and developing the system of universities and educational and training institutions.

Keywords: Strategic education objectives, Vocational education, Content analysis, Planning elements, Quality of teachers.

[*]MA Student, Department of Education, Faculty of Education, King Khaled University, Saudi Arabia.

[**]PhD Student, Department of Education, Faculty of Education, King Khaled University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Aal Karaan, Ashwaq Awadh Mahdi, & Bin Ghufra, Hussain Salem Said. (2023). Degree of Inclusion of Strategic Education Objectives in Vocational Education Book in the Track System of Secondary Schools in Saudi Arabia, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5* (2). 245-269.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

تعد الأهداف الاستراتيجية لأي عمل أحد أهم عناصر التخطيط وبناء الرؤى، والهدف في أصله هو ما تسعى المنظمات أو الأفراد لتحقيقه، حيث إن الأهداف ترسم للمؤسسات خارطة الطريق للوصول إليها، ومن الخطوات الإيجابية للتعليم في المملكة العربية السعودية وضع أهداف استراتيجية للتعليم لتحقيق تعليم جيد ومستدام ومواكب لتطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

إن العملية التعليمية تعد حجر الأساس ومصنع تخريج الأجيال للمجتمع ولا يمكن أن تتحقق أهداف التعليم الاستراتيجية إلا من خلال العملية التعليمية، فهي تترجم السياسات والأهداف والتطلعات الوطنية من كتابات ولوائح وأنظمة إلى مهارات عملية وتطبيقية وتوصلها للدارسين في أبسط صورة تتناسب مع قدراتهم العقلية ومراحل نموهم، فمن الأهمية بمكان تضمين تلك الأهداف في الكتب الدراسية وتوعية المعلمين والدارسين بها، وهذا ما يحقق لنا المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياج سوق العمل. (سعادة وإبراهيم، 2011).

وقد تزايد الاهتمام بالمنهج المدرسي كثيرا في الفترة الأخيرة؛ وذلك نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، واستجابةً لنتائج الدراسات والبحوث العديدة في ميدان التربية وعلم النفس من جهة أخرى، ولم تحدث هذه التطورات في مجال المنهج المدرسي فجأةً، أو خلال فترة زمنية قصيرة، بل أخذت وقتًا طويلًا وكافيًا نسبيًّا، تم خلاله إدخال التحسينات، وطرح مقترحات التطوير والتحسين والتعديل. (سعادة وإبراهيم، 2011).

كما يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسة التي يستند إليها المنهج، وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معلوماته أكثر من غيره من المصادر، وهو أحد الأسس التي يستند إليها المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه المتعلمين في الصف، فضلًا عن أنه يساعد على تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بكل أنواعه ومستوياته، ويلبي حاجات المتعلمين التربوية والتعليمية. (العيساوي وآخرون. 2012).

فالكتاب المدرسي هو الذي يرسم الحدود العامة للمعلومات والمفاهيم والقيم التي يتم تعلمها، ويقرر إلى حد كبير طرائق التدريس الملائمة التي ينبغي اتباعها في التعلم. (الجابري وآخرون، 2011).

ولأهمية الكتاب المدرسي، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتمامًا خاصًا ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية

تقويمية في غاية الأهمية، لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي. ولهذا فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهداف كثيرة، ولكنها تختلف من بحث لآخر، ومن دراسة لأخرى.

وما سيتعرض له هذا البحث هو معرفة درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات، ومن ثم سيتضح مدى استيعاب مقرر التربية المهنية لهذه الأهداف.

وقد ذكر العتيبي في دراسته (2020م) أن نجاح خطط التنمية وأهدافها مرتبط بمدى قدرة النظام التعليمي على استيعاب أهداف التعليم الاستراتيجية وتقديم مدخلات بشرية عالية التأهيل لبرامج التنمية العملية، كما أشار الكلثم (2016م) إلى أن التربية المهنية تسهل على الدراسين القيام بدورهم المستقبلي المأمول منهم، والمشاركة في التنمية بمختلف مجالاتها.

مشكلة الدراسة:

إن أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية وفي عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها، بل ودعمها، لذلك فإن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها. (أبو حلو، 1986).

كما أن تحليل الكتب المدرسية يمكن أن يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل المعلم والطالب، والجهات المختصة في وزارات التعليم لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتمامًا كبيرًا في سبيل تطوير المناهج والكتب المدرسية.

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1) ما أهداف التعليم الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية؟
2) ما درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات؟

أهداف الدراسة:

1) التعرف على أهداف التعليم الاستراتيجية في المملكة العربية السعودية.
2) معرفة درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي – نظام المسارات.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من جانبين: أحدهما نظري يتمثل في الكشف عن درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات.

أما الجانب (التطبيقي) فإن أهمية الدراسة ربما تساعد في توجيه أنظار مطوّري المناهج الدراسية إلى ضرورة الأخذ بالأهداف الاستراتيجية وتضمينها في المناهج الدراسية.

كما تعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحثين - أول دراسة تستهدف درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات.

مصطلحات الدراسة:

الأهداف الاستراتيجية: هي قواعد القرار التي تمكّن الإدارة من توجيه وقياس أداء المنظمة تجاه الغرض المطلوب وحددت بأنها النتائج التي تتوقع المنظمات إنجازها (Hitteral, 2007)، كما أنها مجموعة الأهداف التي يتم وضعها من قبل الإدارة العليا في المنظمة، وتسعى جميع المستويات الإدارية إلى تحقيقها بكافة السبل الممكنة. (المطيري 2011).

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: أهداف التعليم الاستراتيجية التسعة المعلنة في موقع التعليم الرسمي والتي تبدأ بتعزيز القيم وتنتهي بتطوير منظومة الجامعات.

كتاب التربية المهنية: هو كتاب دراسي تربوي يهيئ الطالب للانخراط مستقبلًا في عالم المهنة، ويساعد هذا الكتاب التعليمي الفرد ويبنيه ليصنع قرارات فاعلة ترتبط بدوره المستقبلي في سوق العمل، ويتضمن هذا الكتاب مهارات ومعارف مهنية مثل: ثقافة العمل، والمهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي، والمستقبل المهني، وكتابة السيرة الذاتية

وأخلاقيات المهنة. (العمر، 2007م).

ويُعرف إجرائيا بأنه: كتاب التربية المهنية المقرر تدريسه لطلاب المرحلة الثانوية – نظام المسارات (2022م/2023م) والذي تُصدره وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي – نظام المسارات، طبعة 2022م.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022.

الدراسات السابقة:

دراسة الكلثم (2016م)، بعنوان دورتدريس مقررالتربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلماتها، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

لتدريس مقرر التربية المهنية دور مهم في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية وتحديد قيم العمل التي ينبغي تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية بطريقة إجرائية وتحديد درجة توفر قيم العمل في مقرر التربية المهنية بالمرحلة الثانوية بنسبة عالية ضمنيًا، وتلعب معلمة مقرر التربية المهنية دورا رئيسا في غرس وتنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية ويسهم تدريس مقرر التربية المهنية في تعديل سلوك طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل.

دراسة الشبلان (2017م)، بعنوان تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء الأسس العقدية والاجتماعية للمناهج بالمملكة العربية السعودية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الأسس العقدية والاجتماعية لمناهج التعليم في المملكة العربية السعودية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لم تتوفر معايير الأسس العقدية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالشكل المطلوب، كما أظهرت النتائج أنه لم تتوفر معايير الأسس الاجتماعية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالشكل المطلوب.

دراسة الخصاونة (2018م)، بعنوان درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية:

استهدف هذا البحث معرفة درجة تضمين مقررات التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في مملكة الأردن لمفاهيم التربية الصحية وبيان أهم المفاهيم الصحية التي ينبغي تضمينها في مقررات التربية المهنية، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أنه من الطبيعي حصول مجال الصحة النفسية والعقلية على أقل المجالات التي تحتويها مقررات التربية المهنية، لأن ذلك فوق مستواهم العمري والفكري، ولكن من الممكن إدراجها في مراحل دراسية مستقبلية متقدمة أو في مرحلة البكالوريوس.

دراسة الرشيد (2020م)، بعنوان مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي: دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 للعام الدراسي 2018 / 2019م في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وتوصلت نتائج التحليل إلى أن بُعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لأهداف رؤية المملكة 2030 يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثانية مما يُشير إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البعد الاجتماعي ويليه البعد البيئي، بينما أهمل البعد الاقتصادي الذي لا يقل أهمية عنهما.

دراسة العتيبي (2020م)، بعنوان الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم 2020م وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030م وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى إيضاح العلاقة بين الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني، وعلاقتها بأهداف رؤية 2030 ومحاورها، وبالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. وقد توصل البحث إلى الربط بين الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم وأهداف رؤية المملكة 2030 والأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة، وهو ما يعطي دلالة مباشرة على المرونة العالية التي تمتعت بها وثيقة سياسة التعليم التي حافظت بها على تأثيرها التعليمي والتربوي.

دراسة مطر(2021م)، بعنوان درجة تضمين مهارات الريادة والمشاريع الريادية في كتب التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمين مهارات الريادة والمشاريع الريادية في كتب التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن. وكشفت النتائج عن أن مهارات الريادة الشخصية قد احتلت أعلى نسبة تكرارات في كتب التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن، تليها مهارات

المشاريع الريادية، ومن ثم جاءت المهارات التقنية والتكنولوجية، وفي النهاية احتلت مهارات ريادة الأعمال المرتبة الأخيرة.

دراسة الماجد (2021م)، بعنوان تحليل محتوى كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4MAT):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4MAT)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر معايير أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4MAT) في كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة جاء بنسبة (9250) وهي درجة توافر منخفضة، حيث جاءت أنماط التعلم لنموذج مكارثي (التحليلي، المنطقي، الديناميكي، التخيلي)، بنسب مئوية بلغت (242,9448%، 160%، 9149) على الترتيب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية أهداف التعليم الاستراتيجية وكتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات، واتفقت مع كل من: دراسة مطر (2021)، ودراسة الخصاونة (2018)، في تناولهما مقررات التربية المهنية و لكن كانت في دولة الأردن، و بالنسبة لدراسة الكلثم (2016)، فقد تناولت كتاب التربية المهنية في المملكة العربية السعودية و لكن بإلقاء الضوء على دور مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى الطالبات، و أيضا الدراسة قديمة و هناك تحديث كبير للمناهج في التعليم في السنوات الأخيرة، ولاسيما كتاب التربية المهنية للتعلم الثانوي لنظام المسارات.

كما اتفقت مع دراسة الماجد (2021)، ودراسة الشبلان (2017)، من حيث جعل المقررات الدراسية بشكل عام أحد متغيرات الدراسة وتحليلها، وكذلك دراسة العتيبي (2020)، ودراسة الرشيد (2020)، من حيث تناولهما لأهداف التعليم الاستراتيجية والتنمية المستدامة، كما اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة المذكورة من حيث منهج الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحثان من الاطلاع على بعض المصادر العربية والأجنبية والدراسات الثرية المتنوعة التي تناولت كلًا من أهداف التعليم الاستراتيجية و التربية المهنية، وساهمت في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة وهو ما مكن الباحثين من الوقوف على مفاهيم أهداف التعليم الاستراتيجية و التربية المهنية، و تحديد منهج الدراسة والمتغيرات المناسبة

لها، و طور من بناء الباحثين لأداة تحليل المحتوى وتحديد فقراتها، وساعد في تكوين محتوى الإطار النظري للدراسة، وكوَّن تصورا جيدا للدراسة الحالية من ناحية المفاهيم والإجراءات والمعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك فيما يتعلق بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

كما يعد تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، أما أسلوب الاستقراء الذي يقوم على الدراسة الموضوعية، فيُستخدم للوصول إلى وصف كمي هادف أو حصر عددي لوحدة التحليل أو وصف الظاهرة أو الموضوع كما ورد في أي وعاء معلوماتي مثل الكتب والمجلات... إلخ، دون اللجوء إلى التأويل، بل الاعتماد على الرصد التكراري المنظم سواء أكان مفردة لغوية أم شخصية معينة أم مصدرا لنقل الأفكار. (محمود، 2006، ص-222 -221).

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي – نظام المسارات في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2022-2023م

عينة الدراسة:

تتحدد عينة الدراسة الحالية في محتوى كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي-نظام المسارات، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس ومقدمة الكتاب وقائمة المحتويات من التحليل، وعدد صفحاته 77 صفحة، ويتكون من ثلاث وحدات، الوحدة الأولى: ثقافة العمل، والوحدة الثانية: المهارات الوظيفية والسلوك الوظيفي، والوحدة الثالثة: المستقبل المهني.

أداة الدراسة:

بطاقة تحليل المحتوى مشتقة من أهداف التعليم الاستراتيجية التي تم التوصل إليها، والتي تم معرفة درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي – نظام المسارات، في ضوئها.

ضبط بطاقة أداة تحليل المحتوى:

أ) **صدق بطاقة التحليل:** يقصد بصدق الأداة مدى صلاحية أدوات الدراسة المستخدمة لتشخيص ظاهرة ما، أو المستخدمة في جمع البيانات اللازمة لمعالجة موضوعها، لقياس ما وضعت لقياسه، أو بتعبير آخر مدى إمكانها تحقيق الهدف الذي صممت من أجله. (السيد، 2020).

وللتحقق من صدق الأداة؛ فقد تم عرضها على مجموعة من الدكاترة المحكّمين بلغ عددهم 10 في أقسام كلية التربية، وتم الاستفادة من آرائهم في معايير بطاقة التحليل، فقد تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة. وكانت تشتمل على (9) مجالات التي هي:

أهداف التعليم الاستراتيجية، ويحتوي المجال الأول على (5) عبارات، ويحتوي المجال الثاني على (3) عبارات، ويحتوي المجال الثالث على (3) عبارات، ويحتوي المجال الرابع على (2) عبارتين، ويحتوي المجال الخامس على (3) عبارات، ويحتوي المجال السادس على (3) عبارات، ويحتوي المجال السابع على (6) عبارات، ويحتوي المجال الثامن على (3) عبارات، ويحتوي المجال التاسع على (4) عبارات، ومجموع العبارات (32) عبارة.

وقد تم جمع الاستمارات من المحكمين، وتعديل ما يلزم تعديله وإضافة ما يمكن إضافته ودمج بعض العبارات وفق ما اتفقوا عليه. وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين، وأصبح مجموع العبارات (32) عبارة مقسمة على (9) مجالات.

ب) **ثبات بطاقة التحليل:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان مع معلمة زميلة لهما كمحللة أخرى للقيام بعملية تحليل المحتوى، وذلك بعد إيضاح خطوات التحليل وضوابطه والاتفاق على أسسه وإجراءاته وشرح كتاب التربية المهنية ومجالاته ومحاوره، ومن ثم تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي (Holsti)الآتية:

$$\text{مؤشر الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث بلغت نسبة معامل الثبات للتحليلين الأول والثاني (0.91)، في حين بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل المعلمة (0.88). واعتبرت هذه القيم كافية لتحقيق أغراض الدراسة.

المحور الأول: إجابة السؤال الأول

أهداف التعليم الاستراتيجية: (وزارة التعليم، 2022م).

1) الهدف الأول: تعزيز القيم والانتماء الوطني.

اهتم هذا الهدف بتطوير القيم والمهارات والمعارف العلمية للدارسين في كافة المجالات ومنها الرياضيات والعلوم والمهارات المهنية والحياتية والتقنية لدى المتدربين بما يسهم في رفع جودة مخرجات التعليم العام والتدريب وبناء الشخصية المستقبلية الواعدة للطلبة، وتعزيز إقبالهم على الأنشطة اللاصفية والذي بدوره سيسهم في بناء، وتطوير، وتجويد، وتحسين، معارفهم ومهاراتهم. كما يسهم الهدف في رفع مشاركة الأسرة في تنمية المهارات في سبيل إيجاد بيئة تفاعلية بين المدارس والأسرة، وبناء حلقة وصل بينهم.

2) الهدف الثاني: تجويد نواتج ومخرجات التّعلم وتحسين ترتيب النظام التعليمي عالميًا.

بيّن الهدف الثاني مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه من خلال الحصول على أعظم قدر من المخرجات التعليمية المتميزة التي تتصف بالجودة العالية في المهارات والمعارف والقدرات، وتتحقق فيها المواصفات والمعايير لأبناء المستقبل. مع تحقيق أكبر اقتصاد في المدخلات وتنوع مصادر التمويل المتعددة التي تلبي متطلبات التعليم الجيد والتنمية المستدامة.

3) الهدف الثالث: تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية الوطنية، واحتياجات سوق العمل.

يصف الهدف درجة المواءمة بين مخرجات نواتج التعليم والتدريب التي يكتسبها الطالب الخريج وحاجة مهن سوق العمل، وتقليل الفجوة فيما بينها، وقدرة نظام التعليم على بناء المهارات والكفاءات البشرية العالية للمشاركة في تحقيق متطلبات كافة مجالات التنمية في الوطن وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية.

4) الهدف الرابع: تنمية وتطوير مهارات الكوادر التعليمية.

وصف الهدف الرابع مدى مساهمة جودة الكوادر البشرية من المعلمين ومديري المدارس وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمدربين في رفع جودة التعليم والتدريب ودرجة استعدادهم وإتقانهم وتمكنهم في أساليب التدريس الفعال والنشط، وكفاءتهم في العملية التعليمية، على ضوء ما تلقوا من

برامج تدريبية وتربوية وأكاديمية معرفية سلوكية سواء كانت أثناء إعدادهم ودراستهم بالجامعات التربوية أو أثناء ممارستهم المهنية للعملية التعليمية والتدريبية.

5) الهدف الخامس: تعزيز الشراكة المُجتمعية في التعليم والتعلم.

يرمي هذا الهدف إلى أن يفتح التعليم أبوابه على كافة قطاعات الدولة ومحاولة إشراكهم بما يقدمون في تربية الطلاب في المدارس، وعدم تقوقع المدرسة على ذاتها.

6) الهدف السادس: ضمان التعليم للجميع ووجود فرص التعلم المستمر مدى الحياة.

يشرح الهدف السادس الجهود الحثيثة للوزارة في تقديم فرص تعليمية عادلة ومتساوية بالجودة والشمولية إلى جميع عناصر المجتمع من الجنسين الذكور والإناث وجميع طبقات السكان، وموزعة على البقع الجغرافية، سواء كانوا طلبة عاديين أم موهوبين أم من ذوي الاحتياجات الخاصة أم من كبار السن الذين فاتهم قطار التعليم أو محو الأمية ويشمل ذلك جميع مراحل التعليم والتدريب في جميع مناطق وقرى ومحافظات المملكة. بالإضافة إلى تحسين المرونة في الانتقال بين البرامج الأكاديمية والمستويات التعليمية أو برامج التدريب التقني والمهني وبين مؤسسات التعليمية أو مؤسسات التدريب التقني والمهني.

7) الهدف السابع: تمكين القطاع الخاص والجمعيات الخيرية ورفع إسهامهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم.

يصف الهدف السابع محاولة تطوير القدرات التنافسية في قطاع التعليم وجهود وزارة التعليم والإجراءات التحفيزية وتقديم العروض والعائد المادي وغيره التي تتخذها في محاولة جذب الاستثمارات من القطاع الأهلي والخاص وزيادة حجمها في مجال تقديم الخدمات والمنتجات التعليمية وأثر ذلك في تقديم التعليم بجودة عالية.

8) الهدف الثامن: رفع جودة وفاعلية وإسهامات البحث العلمي والابتكار.

يصف الهدف الدور الرئيس والفعال للبيئة التعليمية النموذجية في رفع جودة التعليم وتحسين ما تقدمه من برامج بما يحقق التميز والإبداع والابتكار للدارسين في مختلف مراحل التعليم.

9) الهدف التاسع: تطوير منظومة الجامعات المحلية والمؤسسات التعليمية والتدريبية.

المحاولة الجادة من التعليم لرفع مستوى التعليم الجامعي بكافة برامجه وجودة مخرجاته والأبحاث العلمية المطروحة وجعل جامعات المملكة العربية السعودية تحصل على أعلى التصنيفات العالمية، وتحقق المعايير العالية.

أهمية أهداف التعليم الاستراتيجية:

إن تحقيق الأهداف هو السبيل لتحقيق المؤسسات التعليمية لرسالتها وعلى ضوء رسالة المؤسسة التي تتضمن الإطار العام لأهداف المؤسسة ككل وانطلاقا من التحليل الاستراتيجي للمؤسسة يجب أن تقوم المؤسسة بتحديد أهدافها العامة والتفصيلية. وأهداف المؤسسة هي النتائج النهائية التي ترغب المؤسسة في تحقيقها من خلال النشاطات التي تمارسها والعمليات التي تقوم بها، حيث يسعى المخطط لنقل المنظمة من الموقف الحالي إلى الموقف المرغوب، وتحدد الأهداف ماذا يجب أن تفعل؟ ومتى يتم هذا الفعل؟ (الأنصاري، 2005).

وتبين الأهداف الاستراتيجية جهود الوزارة في تقديم فرص تعليمية متساوية بالجودة والشمولية إلى جميع عناصر المجتمع من الجنسين سواء كانوا طلبة عاديين أم موهوبين أم من ذوي الإعاقة أم من كبار السن أو محو الأمية ويشمل ذلك جميع مراحل التعليم والتدريب في جميع مناطق ومحافظات المملكة. بالإضافة إلى تحسين مرونة التنقل بين البرامج الأكاديمية أو برامج التدريب التقني والمهني وبين المؤسسات التعليمية أو مؤسسات التدريب التقني والمهني.

دور المنهج في تحقيق أهداف التعليم الاستراتيجية:

لا يمكن أن تحقق أكثر الاستراتيجيات دقة النجاح المطلوب ما لم يتم تنفيذها بصورة صحيحة ومؤثرة ويتطلب التنفيذ المؤثر للاستراتيجية توفر المنهج المناسب لتحقيق هذه الاستراتيجيات، ونعني هنا بالمنهج الطرق والأساليب التي تتضمن الالتزام والتنسيق من جانب العاملين كافة، بالإضافة إلى تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق هذه الاستراتيجية. (سامرائي، 2013).

حيث إن الاستراتيجية الخاصة بأي مؤسسة والتي تهدف إلى تحقيقها تتضح من خلال الأهداف الكثيرة التي تقوم الإدارة بوضعها والمبادئ التي يتم وضعها كأساس للعمل، ومن خلال السياسات التي تضعها المؤسسة خاصة فيما يتعلق بالمنهج المستخدم لتنفيذ هذه الاستراتيجيات.

وقد ذكر (مرعي والحيلة، 2004، ص26): أن كل منهج يسعى إلى تحقيق أهداف معينة، فالهدف من المنهج التعليمي هو توصيل معلومات معينة للطالب بطريقة معينة، ونقل خبرات وثقافات لهم، بحيث تصبح العملية التعليمية ناجحة.

فعلى المعلم، الذي هو أساس المنهج التعليمي دور مهم لتسخير نفسه والبيئة المدرسية وكل الإمكانات المتاحة له ليكون فنانًا مبدعًا يساهم في تشكيل جيل قوي ناجح يشارك في بناء وطنه.

ويكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، فالمنهج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم. وهي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

كما تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع.

كما تعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية. (الأصفر، د.ت، ص5).

المحور الثاني: إجابة السؤال الثاني

درجة تضمين أهداف التعليم الاستراتيجية في كتاب التربية المهنية للتعليم الثانوي - نظام المسارات:

للإجابة على هذا السؤال ومعرفة أهداف التعليم الاستراتيجية المتضمنة في كتاب التربية المهنية، تم تحليل محتوى الكتاب المستهدف لرصد أهداف التعليم الاستراتيجية المحددة في قائمة التحليل التي تم إعدادها لهذه الدراسة، ويبين الجدول (1) أهداف التعليم الاستراتيجية والمؤشرات الفرعية لها كما وردت في قائمة تحليل المحتوى التي تم تطويرها واستخدامها في تحليل الدراسة.

الجدول (1):

أهداف التعليم الاستراتيجية والمؤشرات الفرعية لها

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية
1) تعزيز القيم والانتماء الوطني.	○ القيم الإنسانية
	○ القيم الاجتماعية
	○ تعزيز حقوق المواطن وواجباته
	○ الاعتزاز بالهوية
	○ التوازن بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية
2) تجويد نواتج التّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًا.	○ الاهتمام بمخرجات التعليم
	○ تصنيف التعليم
	○ معايير الجودة العالمية التعليمية

3) تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل.	○ التنمية المستدامة ○ تلبية حاجات سوق العمل ○ احترام الحرف اليدوية
4) تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية.	○ إعداد المعلمين ○ التدريب والتطوير المستمر
5) تعزيز مشاركة المُجتمع في التعليم والتعلم.	○ العمل الجماعي ○ الشراكة المجتمعية ○ إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية
6) ضمان التعليم للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.	○ تكافؤ الفرص التعليمية ○ التعليم المستمر ○ خفض معدل البطالة
7) تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم.	○ تشجيع المستثمرين في مجال التعليم ○ الثقافة التطوعية ○ الخصخصة ○ ترشيد الميزانية التعليمية ○ دور القطاع الخاص في التعليم ○ دور الجمعيات في التعليم
8) رفع جودة وفاعلية البحث العلمي والابتكار.	○ الجودة ○ البحث العلمي ○ الابتكار والإبداع
9) تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية.	○ تطوير الجامعات ○ تطوير المؤسسات التعليمية ○ تطوير التدريب ○ ابتكار أساليب تعليمية حديثة

وفيما يلي جدول بالمجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية لأهداف التعليم الاستراتيجية والمؤشرات الفرعية لها، كما يوضحها الجدول (2) الآتي:

الجدول(2):

المجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية لأهداف التعليم الاستراتيجية والمؤشرات الفرعية لها

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية
1) تعزيز القيم والانتماء الوطني.	○ القيم الإنسانية	32	% 10
	○ القيم الاجتماعية	34	% 10
	○ تعزيز حقوق المواطن وواجباته	10	% 3
	○ الاعتزاز بالهوية	15	% 5
	○ التوازن بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية	6	% 2
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الأول من المجموع الكلي:		**97**	**% 30**
2) تجويد نواتج التّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًا.	○ الاهتمام بمخرجات التعليم	7	% 2
	○ تصنيف التعليم	1	% 0
	○ معايير الجودة العالمية التعليمية	3	% 1
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الثاني من المجموع الكلي:		**11**	**% 11**
3) تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل.	○ التنمية المستدامة	26	% 8
	○ تلبية حاجات سوق العمل	62	% 19
	○ احترام الحرف اليدوية	5	% 2
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الثالث من المجموع الكلي:		**93**	**% 29**
4) تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية.	○ إعداد المعلمين	2	% 1
	○ التدريب والتطوير المستمر	8	% 2
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الرابع من المجموع الكلي:		**10**	**% 3**
5) تعزيز مشاركة المُجتمع في التعليم والتعلم.	○ العمل الجماعي	19	% 6
	○ الشراكة المجتمعية	0	% 0
	○ إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية	0	% 0

مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الخامس من المجموع الكلي:		**19**	**% 6**
6) ضمان التعليم للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.	○ تكافؤ الفرص التعليمية	2	**% 1**
	○ التعليم المستمر	31	**% 9**
	○ خفض معدل البطالة	2	**% 1**
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف السادس من المجموع الكلي:		**35**	**% 11**
7) تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم.	○ تشجيع المستثمرين في مجال التعليم	1	**% 0**
	○ الثقافة التطوعية	5	**% 2**
	○ الخصخصة	1	**% 0**
	○ ترشيد الميزانية التعليمية	3	**% 1**
	○ دور القطاع الخاص في التعليم	3	**% 1**
	○ دور الجمعيات في التعليم	5	**% 2**
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف السابع من المجموع الكلي:		**18**	**% 4**
8) رفع جودة وفاعلية البحث العلمي والابتكار.	○ الجودة	15	**% 5**
	○ البحث العلمي	1	**% 0**
	○ الابتكار والإبداع	16	**% 5**
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف الثامن من المجموع الكلي:		**32**	**% 10**
9) تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية.	○ تطوير الجامعات	1	**% 0**
	○ تطوير المؤسسات التعليمية	2	**% 1**
	○ تطوير التدريب	2	**% 1**
	○ ابتكار أساليب تعليمية حديثة	8	**% 2**
مجموع التكرارات والنسبة المئوية للهدف التاسع من المجموع الكلي:		**13**	**% 4**
المجموع الكلي:		**328**	**%100**

ثم قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لأهداف التعليم الاستراتيجية في محتوى كتاب التربية المهنية والجداول التالية توضح ذلك.

الجدول (3):

الهدف الأول: تعزيز القيم والانتماء الوطني.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
1) تعزيز القيم والانتماء الوطني.	○ القيم الإنسانية	32	33%
	○ القيم الاجتماعية	34	35%
	○ تعزيز حقوق المواطن وواجباته	10	10%
	○ الاعتزاز بالهوية	15	15%
	○ التوازن بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية	6	6%
المجموع		97	100%

ويتضح من الجدول (3) أن القيم الاجتماعية كانت أعلى المؤشرات للهدف الأول بنسبة (35%)، تليها القيم الإنسانية بنسبة (33%)، كما احتلت المرتبة الثالثة والرابعة الاعتزاز بالهوية بنسبة (15%)، وتعزيز حقوق المواطن وواجباته بنسبة (10%)، وكان بالمرتبة الأخيرة التوازن بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية بنسبة (6%).

الجدول (4):

الهدف الثاني: تجويد نواتج التّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًا.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
2) تجويد نواتج التّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًا.	○ الاهتمام بمخرجات التعليم	7	64%
	○ تصنيف التعليم	1	9%
	○ معايير الجودة العالمية التعليمية	3	27%
المجموع		11	100%

ويتضح من الجدول (4) أن الاهتمام بمخرجات التعليم كان أعلى المؤشرات للهدف الثاني بنسبة (64%)، تليه معايير الجودة العالمية التعليمية بنسبة (27%)، كما لم يحظ مؤشر تصنيف التعليم إلا بنسبة قليلة تقدر بـ (9%).

الجدول (5):

الهدف الثالث: تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
3) تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل.	○ التنمية المستدامة	26	28%
	○ تلبية حاجات سوق العمل	62	67%
	○ احترام الحرف اليدوية	5	5%
	المجموع	93	100%

يتضح من الجدول (5) أن تلبية حاجات سوق العمل كان أعلى المؤشرات للهدف الثالث بنسبة (67%)، تليها التنمية المستدامة بنسبة (28%)، كما أن تطرُّق كتاب التربية المهنية للحرف اليدوية كان ضعيفا بنسبة (5%).

الجدول (6):

الهدف الرابع: تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
4) تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية.	○ إعداد المعلمين	2	20%
	○ التدريب والتطوير المستمر	8	80%
	المجموع	10	100%

يتضح من الجدول (6) أن التدريب والتطوير المستمر للكوادر التعليمية كان أعلى المؤشرات للهدف الرابع بنسبة (80%)، ولكن لم يتجلَّ إعداد المعلمين بشكل واضح في الكتاب بنسبة (20%).

الجدول (7):

الهدف الخامس: تعزيز مشاركة المُجتمع في التعليم والتعلم.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
5) تعزيز مشاركة المُجتمع في التعليم والتعلم.	○ العمل الجماعي	19	100%
	○ الشراكة المجتمعية	0	0%
	○ إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية	0	0%
	المجموع	19	100%

يتضح من الجدول (7) أن العمل الجماعي هو المؤشر الوحيد للهدف الخامس بنسبة (100%)، كما لم تحظ الشراكة المجتمعية وإشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية بعناية كتاب التربية المهنية نهائيا وكان نسبة وجودهما (0%).

الجدول (8):

الهدف السادس: ضمان التعليم للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
6) ضمان التعليم للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.	○ تكافؤ الفرص التعليمية	2	6%
	○ التعليم المستمر	31	89%
	○ خفض معدل البطالة	2	6%
	المجموع	35	100%

يتضح من الجدول (8) أن التعليم المستمر كان أعلى المؤشرات للهدف السادس بنسبة (89%)، وكان تكافؤ الفرص التعليمية وخفض معدل البطالة بنفس النسبة المتدنية التي تقدر بـ (6%).

الجدول (9):

الهدف السابع: تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
7) تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم.	○ تشجيع المستثمرين في مجال التعليم	1	6%
	○ الثقافة التطوعية	5	28%
	○ الخصخصة	1	6%
	○ ترشيد الميزانية التعليمية	3	17%
	○ دور القطاع الخاص في التعليم	3	17%
	○ دور الجمعيات في التعليم	5	28%
	المجموع	18	100%

يتضح من الجدول (9) أن الثقافة التطوعية ودور الجمعيات في التعليم كانا أعلى المؤشرات للهدف السابع وبنفس النسبة (28%)، كما تساوى ترشيد الميزانية التعليمية ودور القطاع الخاص في التعليم في النسبة (17%)، يليهما تشجيع المستثمرين في مجال التعليم والخصخصة أيضا بنفس النسبة (6%).

الجدول (10):

الهدف الثامن: رفع جودة وفاعلية البحث العلمي والابتكار.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
8) رفع جودة وفاعلية البحث العلمي والابتكار.	○ الجودة	15	47%
	○ البحث العلمي	1	3%
	○ الابتكار والإبداع	16	50%
	المجموع	32	100%

يتضح من الجدول (10) أن الابتكار والإبداع كانا أعلى المؤشرات للهدف الثامن بنسبة (50%)، يليهما الجودة بنسبة (47%)، كما أن المرتبة الأخيرة لمؤشرات هذا الهدف هو البحث العلمي إذ حصل على نسبة متدنية جدا تقدر بـ(3%).

الجدول (11):

الهدف التاسع: تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية.

المجال الأساسي: أهداف التعليم الاستراتيجية	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
9) تطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية.	○ تطوير الجامعات	1	8%
	○ تطوير المؤسسات التعليمية	2	15%
	○ تطوير التدريب	2	15%
	○ ابتكار أساليب تعليمية حديثة	8	62%
	المجموع	13	100%

يتضح من الجدول (11) أن مؤشر ابتكار أساليب تعليمية حديثة كان أعلى المؤشرات للهدف التاسع بنسبة (62%)، وتساوى مؤشرا تطوير المؤسسات التعليمية وتطوير التدريب في النسبة (15%)، وكان بالمرتبة الأخيرة تطوير الجامعات بنسبة (8%).

مناقشة الإجابة عن السؤال الثاني:

كان لهدف تعزيز القيم والانتماء الوطني نصيب الأسد من محتوى كتاب التربية المهنية بنسبة بلغت (30%)، تبع ذلك هدف تطوير نِظام التعليم لتلبية مُتطلبات التّنمية، واحتياجات سوق العمل بنسبة بلغت (29%)، وهذا أمر مستحسن في أن المناهج الدراسية تواكب العصر وتطوراته وتسد فجوة ذلك.

كما تفاوتت النسب بين بقية الأهداف فكان أقلها تنمية وتطوير قُدرات الكوادر التعليمية بنسبة (3%)، وأعلى من ذلك قليلا الهدفان: تمكين القطاع الخاص وغير الربحي ورفع مُشاركتهم لتحسين الكفاءة الماليّة لقطاع التعليم، وتطوير منظومة الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية بنسبة (4%)، ومن وجهة نظر الدراسة أن أهداف التعليم الاستراتيجية التي حصلت على نسب متدنية هي من دور الإدارات للتخطيط والتحسين ولا يشترط تضمينها بشكل كبير في المنهج.

وقد أوصت العديد من الدراسات بالعناية بأهداف التعليم الاستراتيجية، ومن هذه الدراسات دراسة العتيبي (2020م) فقد أقرت وجود برامج تنفيذية ومبادرات نوعية لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم لكنها تحتاج للمتابعة، والمحاسبية المستمرة للتأكد من مدى تطبيقها وممارستها.

كما أوصت بأن تقوم وزارة التعليم بدعم الدراسات النوعية والوصفية التي تهتم بتحقيق أهداف الوزارة الاستراتيجية والأهداف الفرعية المنبثقة عنها، كما أوصت دراسة الخصاونة (2018م) بضرورة تكامل لجان تأليف كتب التربية المهنية رأسيا وأفقيا في جميع المراحل الدراسية بما يضمن تتابعها وشموليتها، وأوصت دراسة مطر (2021م) بتعزيز كتب التربية المهنية بأنشطة قائمة على التعلم وفق المشاريع في كل الصفوف، وذلك دعما للتعلم الذاتي، وتطوير مهارة وضع الأهداف.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

- أهمية دور الإدارات للتخطيط والتحسين في تنفيذ أهداف التعليم الاستراتيجية ومتابعتها.
- ضرورة احتواء مقرر التربية المهنية على أهداف التعليم الاستراتيجية.
- الاعتناء بتوضيح أهداف التعليم الاستراتيجية بشكل واضح وملموس في مقرر التربية المهنية.
- تحويل أهداف التعليم الاستراتيجية من الجانب النظري إلى جانب عملي في مقرر التربية المهنية.
- الموازنة بين أهداف التعليم الاستراتيجية وأهداف مقرر التربية المهنية، من حيث درجة تضمينها في المنهج.

المقترحات:

- عمل دراسات مشابهه على بقية المقررات الدراسية لنظام المسار في التعليم الثانوي.
- بالإمكان عمل دراسة عن مدى تعزيز كتاب التربية المهنية للسلوك المهني الإيجابي.

- إجراء دراسات ميدانية عن اتجاهات طلاب المسار الثانوي نحو أهداف التعليم الاستراتيجية.

المراجع:

الأصفر، عبد الخالق الأسود. (د.ت). *المناهج التعليمية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي*. كلية الآداب والعلوم بدر، جامعة الزنتان.

الأنصاري، عنبرة حسين الأنصاري. (2005م). *ملامح عن التعليم في مكة المكرمة*. دار الثقافة.

أبو حلو، يعقوب. (1986). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الحكومية في الأردن، *أبحاث اليرموك، 2*(1)، 125 - 162.

الجابري، كاظم وآخرون. (2011). *المنهج والكتاب المدرسي*، مكتبة النعيمي.

الخصاونة، لانا عبد الكريم. (2018). درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 45*(4)، 219-241.

الرشيد، بسام بن فهد زيدان. (2020). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي دراسة تحليلية. *مجلة التربية*. *185* (2)، 579 - 621.

سامرائي، نبيهة. (2013م). *الاستراتيجيات الحديثة لطرق التدريس*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

سعادة جودت، وإبراهيم عبد الله. (2011م). *المنهج المدرسي المعاصر*. دار الفكر.

الشبلان، منار بنت مشعل. (2017م). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء الأسس العقدية والاجتماعية للمناهج بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، (31)*، 367-396.

العتيبي، فهد بن مصلح. (2020م). الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم 2020 وارتباطها بمحاور رؤية المملكة 2030 وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2*(1)، 337- 366.

العمر، عبد العزيز بن سعود. (2007م). *لغة التربويين*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العيساوي رهيف وآخرون. (2012م). *المنهج والكتاب المدرسي*، مكتبة نور الحسن.

الكلثم، مها بنت إبراهيم. (2016م). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 124* (2)، 24-43.

الماجد، أمجاد أحمد صالح. (2021م). تحليل محتوى كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير أنماط التعلم لنموذج مكارثي (4MAT). *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، (47)، 9-62.

مرعي، توفيق أحمد، الحيلة محمد محمود. (2004م). *المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مطر، نداء ناصر. (2021م). *درجة تضمين مهارات الريادة والمشاريع الريادية في كتب التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

موقع وزارة التعليم الرسمي، www.moe.gov.sa.

Arabic references

al-Aṣfar, ʿAbd al-Khāliq al-aswad. (N. D). *al-Manāhij al-Taʿlīmīyah & dawruhā fī taḥqīq al-Silm al-Ijtimāʿī*. Kullīyat al-Ādāb & al-ʿUlūm Badr, Jāmiʿat alzntān.

al-Anṣārī, ʿNbrh Ḥusayn al-Anṣārī. (2005). *Malāmiḥ ʿan al-Taʿlīm fī Makkah al-Mukarramah*. Dār al-Thaqāfah.

Abū Ḥulw, Yaʿqūb. (1986). dirāsah Taḥlīlīyah li-muḥtawá kutub al-Tarbiyah al-Ijtimāʿīyah al-Muqarrarah ʿalá Talāmīdh al-ṣufūf al-Rābiʿ & al-khāmis & al-Sādis al-ḥukūmīyah fī al-Urdun, *Abḥāth al-Yarmūk, 2*(1), 125-162.

al-Jābirī, Kāẓim & ākharūn. (2011). *al-Manhaj & al-Kuttāb al-Mudarrisī*, Maktabat al-Nuʿaymī.

al-Khaṣāwinah, Lānā ʿAbd al-Karīm. (2018). darajat taḍmīn kutub al-Tarbiyah al-Mihnīyah fī al-Marḥalah al-Asāsīyah al-ʿUlyā fī al-Urdun li-mafāhīm al-Tarbiyah al-ṣiḥḥīyah. *Majallat Dirāsāt al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 45*(4), 219-241.

al-Rshyd, Bassām ibn Fahd Zaydān. (2020). mstwy taḍmīn muḥtawá Ahdāf al-Tanmiyah al-mustadāmah li-ruʾyat al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah 2030 fī Kitāb al-ʿUlūm lil-ṣaff al-thālith al-ibtidāʾī dirāsah taḥlīlīyah. *Majallat al-Tarbiyah. 185*(2), 579-621.

Sāmrāʾy, Nbyhh. (2013). al-Istirātījīyāt al-ḥadīthah li-ṭuruq al-Tadrīs. Dār al-Manāhij llnshr wāltwzyʿ.

Saʿādah Jawdat, & Ibrāhīm ʿAbd Allāh. (2011). *al-Manhaj al-Mudarrisī al-muʿāṣir*. Dār al-Fikr.

Alshblān, Manār bint Mashʿal. (2017). Taḥlīl Muḥtawá Kitāb al-ʿUlūm lil-ṣaff al-sādis al-ibtidāʾī fī ḍawʾ al-Usus al-ʿaqadīyah & al-Ijtimāʿīyah lil-manāhij bi-al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah,* (31), 367-396.

al-ʿUtaybī, Fahd ibn Muṣliḥ. (2020). al-Ahdāf al-Istirātījīyah li-Wizārat al-Taʿlīm 2020 & irtibāṭihā bmḥāwr ru'yah al-Mamlakah 2030 & ahdāf Siyāsat al-Taʿlīm fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah. *al-Majallah al-Tarbawīyah li-taʿlīm al-kibār, 2*(1), 337-366.

al-ʿUmr, ʿAbd al-ʿAzīz ibn Saʿūd. (2007). *Lughat al-Tarbawīyīn*. Maktab al-Tarbiyah al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj.

al-ʿĪsāwī Rahīf & ākharūn. (2012). *al-Manhaj & al-Kuttāb al-Mudarrisī*, Maktabat Nūr al-Ḥasan.

Alklthm, Mahā bint Ibrāhīm. (2016). Dawr Tadrīs muqarrir al-Tarbiyah al-mihnīyah fī Tanmiyat Qayyim al-ʿamal ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah. *Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah & al-nafsīyah, 124*(2), 24-43.

al-Mājid, Amjād Aḥmad Ṣāliḥ. (2021). Taḥlīl Muḥtawá Kitāb al-ḥadīth lil-marḥalah al-Mutawassiṭah fī ḍaw' maʿāyīr Anmāṭ al-taʿallum li-namūdhaj McCarthy (MAT4). *al-Majallah al-Saʿūdīyah lil-ʿUlūm al-Tarbawīyah,* (47), 9-62.

Marʿī, Tawfīq Aḥmad, al-Ḥīlah Muḥammad Maḥmūd. (2004). *al-Manāhij al-Tarbawīyah al-ḥadīthah : mafāhīmuhā & ʿanāṣiruhā & ususuhā wʿmlyāthā*. Dār al-Masīrah lil-Nashr & al-Tawzīʿ & al-Ṭibāʿah.

Maṭar, Nidā' Nāṣir. (2021). *Darajat taḍmīn Mahārāt al-Riyādah & al-mashārīʿ alryādyh fī kutub al-Tarbiyah al-mihnīyah lil-ṣufūf al-asāsīyah al-ʿUlyā fī al-Urdun* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʿat Mu'tah.

Mawqiʿ Wizārat al-Taʿlīm al-rasmī, www.moe.gov.sa